هل من الممكن أن يشغل البيت الأبيض رئيس أسود البشرة؟

□ فلاديمير سيمونوف

يحتاج الشخص الهجين عرقيا واسمه علاوة على ذلك يقترن بعدوين رئيسين لأمريكا من أجل ترشيحه إلى منصب الرئاسة في الولايات المتحدة إلى توفيق نادر لا مثيل له.

وهذا أول ما يتبادر إلى الذهن عندما يطرح اسم باراك حسين أوباما عضو مجلس الشيوخ من الحزب الديمقراطي البالغ من العمر ٤٥ عاما من ولاية إلينويس الأمريكية.

وإن عضو مجلس الشيوخ باراك حسين أوباما نجل اقتصادي من كينيا وأمريكية من ولاية كانزاس يرى أنه لو تسنى له جمع مستمعين بالآلاف خلال حملته كما في حفلات "رولينغ ستوون" فإن هذا يعني أن "البلد متعطش لما هو جديد وآخر".

وتفيد بعض مؤسسات استطلاع الرأي العام في الولايات المتحدة أن ٦٢ بالمائة من الناخبين الأمريكان جاهزون للقبول برئيس أسود البشرة في البيت الأبيض.

وأرغم السيناتور من إلينويس الآخرين على التحدث عن كفاءته بعد خطابه الرائع في التجمع الوطني للحزب الديمقراطي في عام ٢٠٠٤. وكان جوهر خطابه يتمثل في أن أمريكا أعقد بكثير مما اعتاد السياسيون الراديكاليون والصحفيون تصويرها. فإن البلد جاهز لتجاوز الحاجز المصطنع الذي يفصل بين "الفيل" و"الحمار" أي بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي من أجل الاقتراب عن طريق الوحدة إلى أمانيه.

وأما الرئيسي بين هذه الأماني فهو انسحاب القوات الأمريكية من العراق بشكل لائق ومسؤول من وجهة نظر مصير الشرق الأوسط وأمريكا.

وبلور أوباما فكرته هذه في وقت لاحق في "مسودة القانون حول تقليص نطاق الحرب في العراق" التي رفعها إلى مجلس الشيوخ في يناير من هذه السنة ٢٠٠٧م. فجاء في المسودة أنه "بالرغم من أن جنودنا أنجزوا في العراق عملا رائعا لا حل عسكري للنزاع هناك بين الطوائف الدينية المتعادية. ولذلك يقترح عضو المجلس إلزام إدارة واشنطن بالبدء في موعد لا يتعدى ١ مايو (أيار) عام ٢٠٠٧ بنقل القوات الأمريكية من العراق إلى الوطن. ولا يجوز أن يبقى هناك حتى مارس عام ٢٠٠٨م أي لواء أمريكي عسكري".

وجدير بالملاحظة أن خطة أوباما ليست قطعية كما يبدو للوهلة الأولى. وبالتحديد لا يعارض السيناتور بقاء وحدات عسكرية أمريكية محدودة في العراق للقيام بعمليات مكافحة الإرهاب وتدريب الحرس الوطني والشرطة العراقية. وبوسع الكونغرس تعليق عودة الجنود الأمريكان بصورة مؤقتة. ويبقي معد القانون لنفسه بهذه الصورة حق المناورة (تعدد الخيارات).

وعلى العموم لم يذكر باراك أوباما ولم يقترح أي شيء جديد. فقد أخذ الكثير من تقرير لجنة الحزبين المشتركة "بيكر-هاملتون". ولكن ما سبب إثارة هذه الكلمات استياء الخصوم وإعجاب المناصرين عندما وردت على لسان هذا السياسي الجديد الأسود البشرة الذي التحق بمجلس الشيوخ منذ فترة قليلة جدا؟

من الصعب تمييز صفة معينة لدى باراك أوباما تتيح له كسب المواطن الأمريكي العادي.

يقولون أن هذا لا يقتصر على التشابه بالمظهر مع الرئيس الأمريكي جون كيندي في شبابه بل وهناك تشابه في المواهب. فبوسع أوباما تجسيد الاناقة ببراعة في وقت واحد مع التواضع وهذا ما كان يتصف به جون كيندي.

ويود باراك أوباما كما كونداليزا رايس حاليا وكولن باول في السابق تجاوز لون البشرة. وانطلاقا من موجة التعاطف العام المتنامية سيتسنى له هذا.

وتقدر عملية الاستطلاع التي أجراها معهد "جيلاب" في فبراير الحالي درجة الدعم للسيناتور من إلينويس بنسبة ٢١ بالمائة مقابل ٤٠ بالمائة لهيلاري كلينتون منافسته الرئيسية في الترشيح لمنصب الرئاسة عن الحزب الديمقراطي.

إن هيلاري تتفوق على أوباما في كافة الاتجاهات. فإلى جانبها تعمل بصورة جيدة "ماكنة" من تكنولوجيي السياسة وكذلك الموهبة في إغواء المولين للتبرع بسخاء وأخيرا شهرة الإسم أي ما يسمي بالشهرة السياسية. ومع ذلك أن شهرة "كلينتون" تتمثل في "الآثار" التي تركتها فضيحة زوجها مع مونيكا ليفينسكي وفشل إصلاح نظام التأمين الطبي والفضيحة الأخرى المتعلقة بالممتلكات غير المنقولة التي اشتهرت باسم "وايت ووتر".

بينما أوباما حر من أعباء الماضي. ولكن أضعف ما لديه قلة الخبرة السياسية. فإن قدمه في مجلس الشيوخ لن يزيد حتى في عام ٢٠٠٨م على ٤ سنوات.

وعلى العموم أنا أميل إلى تلك الفكرة أن ضجة حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية في عام ٢٠٠٨ ستفرغ من مضمونها في الصيف القادم عندما سيحدد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي خياره بين هيلاري كلينتون وباراك أوباما، إذا لم تقترح الأولى على الثاني الترشيح سوية لمنصب الرئيس ونائب الرئيس على التوالي!

□ صحافي روسي ومعلق وكالة نوفوستي السياسي

مقتل عشرات المسلحين في غارات أمريكية في بغداد ومقتل أطفال بمعارك الرمادي

المالكي يعلن قتل اكثر من 400 شخص منذ بدء خطة تأمين بغداد

□ بغداد/وكالات:

قالت وزارة الداخلية العراقية إن القوات العراقية تدعمها طائرات أمريكية قتلت "عشرات" من المسلحين في قاعدة شمالي بغداد في وقت مبكر من صباح امس السبت.

وقال العميد عبد الكريم خلف المتحدث باسم الوزارة ان قوة عراقية كبيرة اشتبكت مع المسلحين عند القاعدة في منطقة ريفية في الفجر وأن الغارات الجوية الامريكية دمرت القاعدة.

وتابع أن عشرات الناس قتلوا في العملية ودمرت قاعدتهم.

ومضى خلف يقول ان قوات وزارة الداخلية احتجزت سعد أكرم خليفة زعيم الجيش الاسلامي في العراق وهو أحد أكبر الجماعات السنية في العراق. ويعتقد أن أغلب مقاتليه من الاعضاء السابقين لحزب البعث الذي كان يرأسه الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين الذي نفذ فيه حكم الاعدام.

في غضون ذلك لقي خمسة أشخاص على الأقل مصارعهم وأصيب نحو ٢٠ بانفجار سيارتين مفخختين وعبوة ناسفة بمناطق متفرقة في العاصمة العراقية أمس.

ففي التفجير الأول الذي استهدف دورية شرطة قرب المتحف الوطني في منطقة العلاوي وسط بغداد، قتل مدنيان وجرح خمسة.

وأعلن مصدر بوزارة الدفاع مصرع مدنيين وإصابة أربعة آخرين في التفجير الثاني بسيارة مفخخة استهدف دورية عراقية وأميركية مشتركة بحي الجامعة غرب العاصمة.

وقتل مدني وأصيب خمسة في انفجار قنبلة وضعت في حافلة صغيرة بشارع الجمهورية في سوق الشورجة وسط بغداد، فيما جرح عشرة أشخاص إثر سقوط قذائف هاون على منازل في منطقة أبو دتشير جنوبيها.

من جهة أخرى أكدت القوات الأميركية مقتل طفلين وجرح آخر في معارك شديدة دمرت مباني بمدينة الرمادي غربي العراق.

وكان الجيش الأميركي أعلن سابقا أنه يحقق في مصرع مدنيين وبينهم طفلان بمعركة الرمادي التي انتهت حسبه بمقتل ١٢ مسلحا، فيما تحدث مسؤولون عراقيون عن ٢٦ قتيلا بينهم نساء وأطفال.

من جهة أخرى تظاهر آلاف الشيعة بعدد من المدن بينها النجف والكوت وكربلاء احتجاجا على احتجاز القوات الأميركية عمار الحكيم النجل الأكبر لرئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق.

واعتذر السفير الأميركي بالعراق زلماي خليل زاد عن اعتقال عمار، وقال إن التحقيق جار في ملابساته. وقال السفير إنه لا يعرف سبب احتجازه وإن القوات الأميركية لا تريد أي إساءة لعبد العزيز الحكيم وأسرته، ووعد بالتحقيق في الأمر.

وكانت القوات الأميركية احتجزت الحكيم الابن أمس الاول مع اثنين من حراسه قرب الكوت وهو عائد من إيران، ونقل إلى قاعدة عسكرية بالمدينة حسب مصادر بالمجلس الأعلى للثورة الإسلامية قبل أن يفرج عنه.

وقال عمار –الذي يرأس مؤسسة شهيد المحراب– إنه احتجز ١١ ساعة بدعوى انتهاء صلاحية جوازه، وصادرت القوات الأميركية هاتفه النقال ومتعلقاته الشخصية، وإن الجنود الأميركيين "عصبوا عينيه وعاملوه معاملة خشنة ولم يفرجوا عنه إلا بتدخل من رئيس الوزراء العراقي".

وذكر متحدث باسم السفارة الأميركية أنه أفرج عن الحكيم بعدما أدرك الجنود الوضع، قائلا إنه "لم يعامل بطريقة مميزة ونفهم أن الجنود يطبقون الإجراء المألوف لأن الحدود كانت مقفلة".

إلى ذلك قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس السبت إن ما يزيد على ٤٠٠ "ارهابي" قتلوا واعتقل مثلهم تقريبا منذ بدء خطة تأمين بغداد يوم الاربعاء الماضي.

واضاف في مؤتمر صحفي بمقر قيادة خطة أمن بغداد انه "لحد الآن وكما اطلعت في غرفة العمليات ان اربعمئة وستة وعشرين ارهابيا تم اعتقالهم... جراء المداهمات والاعتقالات وعدد مقارب من هذا الرقم تم قتلهم في مواجهات."

وبدأت خطة امن بغداد التي تشارك قوات امريكية وعراقية في تنفيذها قبل عشرة ايام بغرض القضاء على الهجمات والمظاهر المسلحة والميليشيات المنتشرة في بغداد.

وقال المالكي ان خطة امن بغداد تهدف الى "تفكيك البنى التحتية للمؤسسات التي تنطلق منها العمليات الارهابية... والتي تحولت الى متلق للمساعدات التي تقدم للارهابيين والخارجين على القانون من قبل دول او منظمات من خارج العراق."

واضاف ان "تحطيم هذه المؤسسات...سواء كان فيها عراقيون او من قبل عناصر خارجية غير عراقية... يعني عدم فسح المجال امام التدخل الخارجي لكي يترجم موقفه المعادي للعراق وللعملية السياسية العراقية."

وتوعد المالكي القيادات والشخصيات السياسية المعارضة التي تقوم بتوجيه انتقادات لاذعة لخطة امن بغداد باتخاذ اجراءات ضدهم من خلال تفعيل قانون الارهاب وقال ان مثل هذه التصريحات تتعارض "مع الارادة الوطنية".

فيما نفت التفاوض مع الولايات المتحدة لمهاجمة طهران

تقارير: إسرائيل طلبت إذناً أمريكياً لقصف منشآت نووية في إيران

□ فلسطين المحتلة / وكالات:

نفت تل أبيب معلومات ذكرتها صحيفة ديلي تلغراف، ومفادها أنها تسعى للحصول على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة للتحليق بطائراتها فوق العراق بغية مهاجمة منشآت نووية إيرانية.

وذكر أفرايم سنية أن "تقرير الصحيفة يأتي ضمن جهود مصادر دولية ترغب في تجنب التعامل مباشرة مع إيران، وتخترع تقارير تزعم أننا نرغب في مهاجمة العراق من أجل تجنب المسؤولية".

وكانت تقارير صحفية في العاصمة البريطانية لندن قد كشفت أمس السبت، أن إسرائيل طلبت إذنا من الولايات المتحدة الأمريكية، للسماح بتحليق المقاتلات الإسرائيلية في الأجواء العراقية، في طريقها لمهاجمة منشآت نووية إيرانية.

ونقلت صحيفة "ديلي تليغراف" عمن وصفته بمسؤول رفيع بالجيش الإسرائيلي قوله "إن المفاوضات جارية حاليا، لكي يؤمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق، ممرا جويا للطائرات الإسرائيلية فوق العراق"، مضيفا قوله إنه "يتم التخطيط لكافة الاحتمالات."

وقال المسؤول الإسرائيلي "إن تسوية تلك المسائل أمر حيوي، كي لا يتحول الوضع إلى تبادل لإطلاق النار بين الطائرات الأمريكية والإسرائيلية"، وفقا للصحيفة البريطانية.

كما نقلت نفس الصحيفة عن مسؤول أمني إسرائيلي، يعمل في اللجنة الإستراتيجية المكلفة التعامل مع التهديد الإيراني، قوله: "إن حجم الجهد الذي يبذله الإسرائيليون في هذه المسألة، هو جهد غير مسبوق في تاريخ دولة إسرائيل"، بحسب تعبيره.

وقال المسؤول بالجيش الإسرائيلي: "الطريقة الوحيدة لضرب إيران، عبر التحليق في المجال الجوي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة فوق العراق."

وجاء في تقرير الصحيفة البريطانية أن إسرائيل تستعد لتوجيه ضربة عسكرية جوية لمنشآت إيران النووية، مشيرا إلى أن التخطيط العسكري في إسرائيل لضرب إيران، تسارع منذ بداية العام الحالي، عقب تقديرات استخباراتية بأن طهران ستتمكن من إنتاج رؤوس نووية قبل ٢٠٠٩، بناء على وتيرة التقدم لدى إيران في برنامج تخصيب اليورانيوم.

وكان تقرير سابق أوردته شبكة "بي بي سي" البريطانية، قبل أسبوع، قد أشار إلى أن الولايات المتحدة لديها خطط جاهزة لضرب إيران، وقد يتوسع الهجوم الجوي ليشمل بالإضافة إلى المنشآت النووية مواقع عسكرية مختلفة.

وبحسب التقرير سيستهدف الهجوم القواعد الجوية والبحرية وقواعد الصواريخ ومراكز السيطرة والقيادة الإيرانية.

كما نقلت صحيفة "غارديان" البريطانية، عن مسؤول أمريكي رفيع قوله إن أجهزة الأمن الأمريكية وصلت مراحل متقدمة في تخطيط هجوم جوي على إيران.

وأوردت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية، الشهر الماضي، تقريرا قالت فيه أن سلاح الجو الإسرائيلي يتدرب على قصف المنشآت النووية الإيرانية، بأسلحة نووية تكتيكية.

وكان الطيران الإسرائيلي قد قام، في العام ١٩٨١، بقصف مفاعل "تموز" العراقي بالقرب من العاصمة بغداد، بعد الاشتباه في تطوير العراق سلاح نووي.

عواصم العالم

نائب الرئيس الأمريكي ينتقد تنامي قوى الصين العسكرية

□ سيدني/وكالات:

قال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني أمس السبت إن استمرار الصين في بناء ترسانتها العسكرية وتجربتها الصاروخية الأخيرة لا تتماشيان مع مواقف بكين الرسمية المعلنة للبزوغ كقوى دولية سلمية.

وأشاد بدور الصين المحوري في المفاوضات السداسية التي أسفرت عن موافقة كوريا الشمالية التخلي عن طموحها النووي، إلا أنه أستدرك بالقول "أفعال الصين الأخرى تبعث بمؤشرات مغايرة.." وأضاف "تجربة الشهر الفائت لإسقاط قمر صناعي وتسارع بكين في بناء ترسانتها العسكرية خطوات غير بناءة ولا تتماشى مع أهداف الصين المعلنة بالبزوغ كقوى سلمية."

وانتقدت واشنطن وطوكيو التجربة بدعوى أنها خطوة نحو عسكرة الفضاء الخارجي وطالبت حكومة بكين بتقديم إيضاح.

يشار إلى أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أعربت، في نوفمبر الماضي، عن قلق الولايات المتحدة من تنامي القوة العسكرية الصينية.

وصرحت رايس خلال مقابلة تلفزيونية "هناك بعض القلق بشأن بناء القوة العسكرية الصينية.. أنها تبدو أحيانا كأنها تفوق دور الصين الإقليمي".

ثمانية قتلى في أعنف جولات القتال في مقديشو

□ مقديشو/وكالات:

لقي ثمانية على الأقل مصرعهم وجرح أكثر من ١٥ في مواجهات بالعاصمة الصومالية أمس الاول، هي الأعنف التي تشهدها منذ سيطرة القوات الحكومة الانتقالية عليها نهاية العام الماضي.

وجرت الاشتباكات في محيط المبنى السابق لوزارة الدفاع، الذي تتموقع به القوات الإثيوبية، ودامت نحو ثلاثين دقيقة، واستخدمت فيها أسلحة ثقيلة وخفيفة، وردت القوات الأثيوبية بالمضادات حسب شاهد عيان.

وجاءت الاشتباكات بعد يوم من مهاجمة مسلحين مطار مقديشو، حيث تحدث شهود عن وقوع انفجارات نتيجة سقوط قذائف هاون.

وقتل نحو ٤٠ شخصا بهجمات استهدفت منذ مطلع الشهر الجاري دوائر حكومية ومواقع للقوات الصومالية والإثيوبية في مقديشو.

إلحاق كركوك بكردستان يخلق بؤرة تقسيم العراق

□ كركوك/وكالات:

أكد الدكتور سعد الدين اركج أن التركمان والعرب في مدينة كركوك الشمالية الغنية بالنفط سيقاطعون الاستفتاء على مصيرها أواخر العام الحالي بسبب إجرائه من دون تطبيع الأوضاع في المدينة الذي يقضي بعودة المهجرين والمرحلين مثلما تنص المادة ١٤٠ من الدستور وحذر من ان إلحاق كركوك بإقليم كردستان سيؤدي الى خلق بؤرة تقسيم العراق .

وأضاف اركج حول الاوضاع في مدينة كركوك (٢٥٥ كم شمال بغداد) الغنية بالنفط أن هناك "مؤامرة" تستهدف تغيير تركيبة كركوك السكانية استعدادا لإجراء الإستفتاء الذي سيؤدي سلفا الى نتيجة خاطئة كونه سيبنى على أسس خاطئة وخصوصا في ظل غياب الأمن والإستقرار والمراقبة الدولية بعد ان تم استقدام ٦٠٠ الف كردي الى المدينة وقسم منهم ليسوا عراقيين وإنما هم من أكراد دول الجوار.

واشار الى إن إلحاق كركوك بالإقليم الشمالي سيؤدي الى زعزعة العراق وتشكيل بؤرة لتقسيمه اضافة الى انه سينعكس سلبا على جميع دول المنطقة فتركيا ليست الوحيدة التي تعارض هذا الإلحاق وإنما هناك أطراف عراقية وعربية تعارض ذلك .

الإهمال يضرب أكبر مستشفى أميركي لعلاج العائدين من العراق

□ واشنطن/وكالات:

تواجه إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش ضغوط فضيحة جديدة تتعلق هذه المرة بحالات إهمال للجنود الأميركيين الجرحى العائدين من العراق وأفغانستان.

وقد انشغلت وزارة الدفاع الأميركية بالدفاع عن موقفها إزاء معلومات كشفت عنها صحيفة (واشنطن بوست) وتتعلق بتردي الرعاية الصحية في مستشفى (والتر ريد) الذي يعتبر أكبر مستشفى عسكري في الولايات المتحدة.

وتعهد وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس بمعاقبة المسؤولين عن الإهمال في المستشفى، معلنا تشكيل لجنة مستقلة لتقييم الوضع في كافة المرافق الصحية العسكرية بالولايات المتحدة.

وأعرب غيتس عن غضبه لتردي الأوضاع وانتشار الإهمال في المستشفى ووصفه بأنه غير مقبول، وقال إن المتسبب سينال عقابه بعد انتهاء لجنة التحقيق من عملها في غضون ٤٥ يوما.

وقالت الانباء إن المعلومات التي نشرتها (واشنطن بوست)عن المستشفى سببت حرجا بالغا لإدارة الرئيس بوش، وذكرت إلى أن الجنود الجرحى يشكون الإهمال والبيرقراطية وسوء المرافق التي لم تتلق الصيانة اللازمة ربما بسبب استمرار تدفق أعداد الجرحى الذين زاد عددهم عن عشرين ألفا.

اعلان

هذا وقت الدبلوماسية مع إيران

كتب محافظ نيو مكسيكو والمرشح الديمقراطي للرئاسة بيل ريتشاردسون مقالا تحت عنوان "الدبلوماسية لا الحرب مع إيران" في صحيفة (واشنطن بوست) يدعو فيه إلى تغيير المسار التي تسير فيه الولايات المتحدة بشأن إيران.

وأضاف أن برنامج إيران النووي خطر على السلام، ولكنه أيضا يمثل فرصة للبدء في إعادة بناء القيادة والمصداقية الأميركية التي وهنت على مدى ست سنوات من عدم الكفاءة.

واختتم قائلا: هذا ليس وقت دق طبول الحرب وتبني سياسة تقود إلى الحرب بل بناء التحالف والمشاركة المباشرة في المفاوضات، محذرا من أن قيام أميركا بشن هجوم على إيران دون استنفاد كافة الخيارات الدبلوماسية سيكون خطأ جسيما.

صواريخ مضللة

تحت هذا العنوان علقت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها على الخطة الأميركية لنشر صواريخ دفاعية شرق أوروبا مثل التشيك وبولندا لاعتراض، بحسب زعم الإدارة الأميركية، الصواريخ الإيرانية لا الروسية.

واستبعدت الصحيفة أن تشكل الاستعدادات العسكرية أي ردع لطموحات إيران النووية، وقالت إن على وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس التي تعول على روسيا في مساعدتها في الضغط على طهران، أن تدرك أن هذه الطريقة الاستفزازية –نشر صواريخ بالقرب من الأراضي الروسية– من شأنها أن تأتي بنتائج سلبية.

كما ذكرت (نيويورك تايمز) بأن هذه الخطوة أيضا أزعجت الحلفاء الأوربيين القدامى مثل ألمانيا التي تعد نواة الجهود المناهضة لإيران، مشيرة إلى أن ذلك يعد مثالا آخر للتجاهل الدبلوماسي.

وانتهت إلى ضرورة كبح الاشتباكات الكلامية بين موسكو وواشنطن حول هذه القضية، وقالت إن بضعة صواريخ في أوروبا قد تنجح وقد لا تنجح في ردع "دول مارقة" ولكنها لن تأتي إلا بنتائج سلبية إذا كان كل ما تفعله هو استفزاز روسيا وإزعاج الحلفاء في الناتو.

المنصات الأميركية ضرب من الحماقة

خصصت صحيفة (ذي إندبندنت) افتتاحيتها للحديث عن المساعي الأميركية لزرع منصات صواريخ دفاعية في أوروبا، واستهلتها بقولها "فجأة، وكأننا نعود ٢٠ عاما إلى الوراء عندما عم الجدل حيال صواريخ نووية متوسطة المدى، وأما قضية اليوم فتتعلق بصواريخ دفاعية، ولكن القضيتين متطابقتان".

ومضت تقول إن رئيس الوزراء توني بلير يوافق على ذلك بينما يقف الجمهور البريطاني موقف الرافض، ويشعر الروس مجددا بأن كرامتهم وأمنهم مهددان بسبب المنصات التي ستنصب قرب حدودهم الغربية.

وتابعت أن المنصات الأميركية ستكون أهدافا طبيعية للعدو مما يؤثر على أمن الدول التي تقام فيها، مضيفة أن الصواريخ الأميركية في أوروبا ستشجع سباق التسلح في روسيا.

ولكن هناك فروقا جوهرية –حسب الصحيفة– بين اتفاقية الماضي والحاضر، منها أن قضية نصب الصواريخ الأميركية متوسطة المدى عندما كانت الحرب الباردة في أوجها، كانت عملية وسياسية، ولكن طالما أن تقنية "حرب النجوم" لم يتم تجريبها، يصعب تصور نصب الصواريخ الأميركية في أوروبا.